

## سنن ابن ماجه

- 3961 - حدثنا عمران بن موسى الليثي . حدثنا عبد الوارث بن سعيد . حدثنا محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هذيل بن شرحبيل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ .
- . كافرًا ويمسي مؤمنًا فيها الرجل يصبح . المظلم الليل كقطع فتنا الساعة يدي بين إن ( Y ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا . القاعد فيها خير من القائم . والقائم فيها خير من الماشي . والماشي فيها خير من الساعي . فكسروا قسيكم وقطعتوا أو تارككم واضربوا بسيوفكم الحجارة . فإن دخل على أحدكم فليكن كخير ابني آدم ) .
- [ ش - ( كقطع ) جمع قطعة . أي كأن كل واحدة من تلك الفتن قطعة من الليل المظلم والإلتباس . أراد فتنة مظلمة سوداء . ( يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا ) أي يصبح محرماً لدم أخيه وعرضه وماله . ويمسي مستحلاً له . ( القاعدة فيها خير من القائم ) قال النووي معناه بيان عظيم خطرها والحث على تجنبها والهرب منها ومن التسبب في شيء . وإن شرها وفتنها يكون على حسب التعلق بها . أي كلما بعد الإنسان من مباشرتها ويكون خيراً . ( واضربوا بسيوفكم الحجارة ) قال النووي قيل المراد كسر السيف حقيقة على ظاهر الحديث ليسد على نفسه باب هذا القتال وقيل هو مجاز . والمراد ترك القتال . والأول أصح . ( كخير ابني آدم ) وهو هابيل قتله أخوه قابيل . يريد أن الصبر على الموت فيها أحسن من الحركة لكون الحركة تزيد في الفتنة . [ K صحيح